تفسير البغوى

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُل لا تَعْتَذِرُوا لَن تُّوْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّ أَنَا اللَّهُ مِنْ الْخَيْرِ وَلَا إِلَيْ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّ مُكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَد وَنَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّ مُكُمْ إِنَا لَا لَهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرد وَنَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّ مُكُم إِنْ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهُ عَمَلُكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرد وَنَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّ مُكُم إِنْ اللهَ اللهُ عَمَلُونَ إِلَىٰ عَالِمِ اللهِ الْعَيْبِ وَالشَّهَادَةِ اللهُ ا

(يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم) يروى أن المنافقين الذين تخلفوا عن غزوة تبوك كانوا بضعة وثمانين نفرا ، فلما رجع رسول االله صلى االله عليه وسلم جاءوا يعتذرون بالباطل . قال االله تعالى : (قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم) لن نصدقكم ، (قد نبأنا االله من أخباركم) فيما سلف ، (وسيرى االله عملكم ورسوله) في المستأنف أتتوبون من نفاقكم أم تقيمون عليه؟ (ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون)

•